



اللغة العربية وتأثيرها على اللهجة العامية الاسرائيلية

م.علاء عبد الدائم زوبع
جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

م.م.علي محمد رشيد
جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة العبرية

البريد الإلكتروني Email : alaazobaa@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، اللغة العبرية،الاقتباس.

كيفية اقتباس البحث
زوبع ، علاء عبد الدائم ، علي محمد رشيد ، اللغة العربية وتأثيرها على اللهجة العامية الاسرائيلية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٨، المجلد:٨ ،العدد: ٣.



مسجلة في Registered **ROAD**
مفهرسة في Indexed **IASJ**
مفهرسة في Indexed **DOAJ**



Arabic Language and its impact on the Israel Dialect Language

Alaa Abdul Daaem Zoba
University of Babylon / Babylon Center for Studies of cultural and historical

Ali Muhammed Rasheed
University of Baghdad / Faculty of Languages / Department of Hebrew Language

Keywords: Arabic language ،The Hebrew language ، The quoted .

How To Cite This Article

Zoba, Alaa Abdul Daaem, Ali Muhammed Rasheed, Arabic Language and its impact on the Israel Dialect Language, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2018,Volume:8, Issue: 3.

Abstract

This research examines the importance and status of the Arabic language and its impact on the Hebrew language and the Israeli dialectic, clarifying the issues and methods in which the Arabic words are quoted, as well as the reasons that led the Israelis to quote the Arabic words and subject them to many linguistic changes, both in terms of the structural structure of the words and the semantic meaning in order to qualify them. Linguistics and employing it in common terms and terms. Hebrew has always attracted and reworded Arabic words to be purely Hebrew words used by Israelis in colloquial language.In addition to delving into the methods of lexicographic quotation from the Arabic language and how to





integrate it into the Israeli dialect in order to enrich the Hebrew language, which is considered a poor language in terms of linguistic wealth

الخلاصة:

يتطرق بحثنا هذا إلى أهمية ومكانة اللغة العربية وتأثيرها في اللغة العبرية واللهجة العامية الإسرائيلية ، وتوضيح المسائل والطرق التي اقتبست فيها الكلمات العربية، وكذلك بيان الأسباب التي دفعت الإسرائيليين إلى اقتباس الكلمات العربية وإخضاعها لتغيرات لغوية عديدة سواء من ناحية التركيب البنيوي للكلمات أو المعنى الدلالي بغية تأهيلها لغوياً وتوظيفها بمصطلحات وتعابير شائعة ، حيث دأبت العبرية باستقطاب الكلمات العربية وإعادة صياغتها لتكون كلمات عبرية بحتة يستخدمها الإسرائيليين في اللغة العامية. هذا فضلاً عن الخوض في أساليب الاقتباس المعجمية من اللغة العربية وكيفية دمجها في العامية الإسرائيلية بغية أثراء اللغة العبرية التي تعتبر لغة فقيرة من ناحية الثروة اللغوية .

المقدمة :

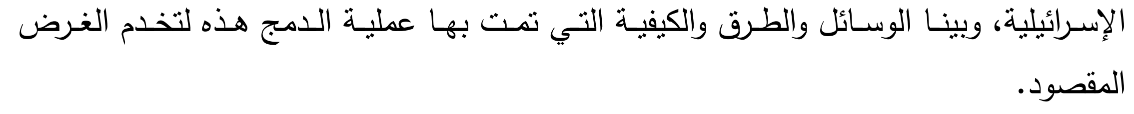
اللغة كائن حي تنمو وتتطور وتتغير ثم تضمحل وتموت وتتغير بتغير الزمن، واللغة العبرية ليست مختلفة عن اللغات الأخرى فهي بالتأكيد يطرأ عليها ما يطرأ على اللغات الأخرى من التأثر والتغير سواء كان ذلك سلباً أو إيجاباً. وبالطبع فأن هذا الأمر متروكاً إلى المتحدثين بها، فهم من تقع على عاتقهم المسؤولية بإحياء لغتهم للأرتقاء بها فيما يضيفوه من المفردات والمصطلحات الملائمة وفقاً للمتغيرات التي تمليها الحاجة المرتبطة بمتغيرات الزمن والتطور الحضاري.

وبما أن اللغة العبرية تُعد لغة فقيرة من ناحية الثروة اللغوية وغير قادرة على توليد مفردات تستطيع بها أن تسد كل حاجاتها للتعبير عن متطلبات الحياة اليومية المعاصرة ، فقد كان لزاماً على المعنيين بها البحث عن وسائل تغني هذه اللغة وتزيد من ثروتها اللغوية، فكانت إحدى تلك الوسائل هي عملية اقتباس المفردات والمصطلحات من اللغات الأجنبية واللغات الشقيقة للغة العبرية وعبرنتها وقولبتها بصياغات لغوية تسهل إمكانية دمجها باللغة العبرية.



وبما أن اللغة العربية هي إحدى اللغات الشقيقة للغة العبرية إذا تنتمي الإثنتان إلى مجموعة اللغات السامية وتشتركان في الكثير من الخصائص والصفات اللغوية، فقد تم أقتباس عدد كبير من المفردات والتعابير والمصطلحات العربية ودمجها في اللغة العبرية المستعملة اليوم من قبل سكان إسرائيل.

وفي هذا البحث الموسوم (اللغة العربية وتأثيرها على اللهجة العامية الإسرائيلية) قمنا بتسليط الضوء على الكيفية التي تمت بها أقتباس الكلمات و المفردات العربية ودمجها بالعامية





الإسرائيلية، وبينا الوسائل والطرق والكيفية التي تمت بها عملية الدمج هذه لتخدم الغرض المقصود.

وبدأنا البحث بمقدمة ثم تمهيد ومدخل وبعدها قسمناه إلى مبحثين تحدثنا في المبحث الأول عن الأقتباس ودوافعه وفي المبحث الثاني تحدثنا عن اللغة العبرية وأثرائها عن طريق صياغة المصطلحات الجديدة وأنهينا البحث بخاتمة مع ذكر المصادر العربية والعبرية والإنكليزية .

التمهيد :

بالرغم من أن اللغة العبرية تعد هي اللغة الرسمية لدولة إسرائيل لكن ذلك لم يمنع من أن تصنف إسرائيل على أنها دولة متعددة اللغات، إذ ينتشر بين سكانها العديد من اللغات الأخرى مثل: الإنكليزية ، الفرنسية، الألمانية ، الرومانية ، الهنغارية ، البولندية ، الإسبانية ، اليديشية ، الأمهرية والتجرية ، كما أن كبار السن (فوق ٦٥ سنة) الذين هاجروا من البلدان العربية لا يتكلمون العبرية بل يتكلمون العربية، كذلك لغة الدروز في إسرائيل هي اللغة العربية، واللغة المحكية بين أغلب سكان عرب ١٩٤٨ هي العربية التي هي لغتهم الأم(١)، وقد أرتبط أنتشار اللغة العبرية في إسرائيل بزيادة عدد المستوطنات والمستوطنين إذ وصل عدد سكان المستوطنات الإسرائيلية في فلسطين عام ١٩٢٥ إلى ١١٨ ألف نسمة، هذا بالإضافة إلى الدور الذي لعبته بعض الشخصيات اليهودية أمثال هربرت صموييل(٢) حيث زادت عدد المستوطنات في عهده من ٤٤ إلى ١٠٠ مستوطنة، هذا بالإضافة إلى الدور الذي لعبه في نشر اللغة العبرية في فلسطين من خلال الأعتراف بالمؤسسات السياسية والصهيونية والإعتراف باللغة العبرية كإحدى اللغات المحلية والتي أصبحت فيما بعد اللغة الرسمية للدولة بعد إنشائها عام ١٩٤٨، وقد أصر الصهاينة على أن تكون لغة الدولة هي العبرية وليست الإنكليزية أو لغة الإسبرانتو(٣) تلك اللغة التي طورها اليهودي الروسي زامنهوف(٤)، أملاً منهم في أن تصبح اللغة العبرية لغة عالمية ولغة يتحدث بها جميع المستوطنين الإسرائيليين الذين كان غالبيتهم يجهلون اللغة العبرية وغير قادرين على التحدث بها، وهكذا عادت اللغة العبرية إلى الظهور على أطلس اللغات في القرن العشرين حيث عمل التخطيط اللغوية هناك على إحياء هذه اللغة وجعلها لغة رسمية لدولة إسرائيل بعد أن ماتت وأختفت على أثر السبي البابلي لليهود (٥٦٧ق.م) (٥) .

المدخل :





لقد أصبحت اللهجة العامية حقيقة لا مفر منها في اللغة العبرية خصوصاً وأننا نعلم أن اللغة العبرية الحديثة هي لغة حديثة المنشأ، وهذه الحقيقة بدأت تظهر بأفواه متكلمي العبرية في

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٨ المجلد ٨ / العدد ٣



فلسطين الذين يتفاخرون بأقتباس الكلمات من اللغات الأخرى أو من لغات آباؤهم أو البلدان التي كانوا يقطنون فيها قبل هجرتهم إلى فلسطين، ويمكن القول أن اللغات الثلاث التي أثرت على اللهجة العامية العبرية الحديثة هي : (الأيديشية، الإنكليزية والعربية) وفي الحقيقة كثرت الأبحاث اللغوية حول تأثير هذه اللغات على اللغة العبرية(٦)، وقد حظيت اللغة العربية هي الأخرى بهذا الأهتمام في السنوات الأخيرة. فقد جرى البحث في أقتباس اللهجة العامية الإسرائيلية للمفردات العربية لأول مرة بدراسة قام بها (حاييم بلانك) عام ١٩٥٥، والذي نص على وجود أساس لغوي عربي في اللهجة العامية الإسرائيلية يختلف جذرياً عن ما كان في العصر الوسيط – أي عصر الأندلس – الذي ينتمي كله على الأغلب للهجة الدارجة غير الرسمية فمن جهة هي لغة اليهود العرب القادمين إلى فلسطين ، ومن جهة أخرى هي لغة أوساط أخرى محددة. ثم جرت بعد ذلك العديد من الأبحاث حول دخول العربية إلى اللهجة العامية الإسرائيلية بصورة هامشية، وهذا ما يشير إليه (يسحق افيشور، ٢٠٠٣) ، حينما قال : (أنه في الحقيقة لم تجري أي دراسة على التأثير العربي على اللهجة العامية الإسرائيلية وعلى الأدب العبري الحالي منذ قيام دولة إسرائيل وإلى وقتنا هذا على الرغم من تزايد هذا التأثير في العصر الحالي (٧).

وفي عام ٢٠٠٧ صدر كتاب (اللغة العبرية) للكاتب (نيسان نصر) الذي أحصى الكثير من الكلمات العامية القديمة منها والحديثة والتي دخلت إلى اللغة العبرية الحديثة ، حيث يدعي المؤلف بأن كتابه قد صدر بعد سنوات عديدة من البحث المستفيض في تطور اللهجة العامية من وجهة نظر لغوية وخلال عملية عد الكلمات ظهرت له الكثير من الكلمات العربية، لذا فهو البحث الحقيقي الأول لتأثير العربية على العبرية في العصر الحديث، بيد أن الكتاب يحوي الكثير من الكلمات الدخيلة على العبرية مما يؤدي إلى الإرباك في تقدير حجم التاثير العربي الحقيقي على اللغة العبرية بصورة عامة ووعلى اللهجة العامية الإسرائيلية بصورة خاصة(٨) .

في العصر الحديث لا تخلو اي لغة في العالم من اللهجة العامية ؛ اذ عُدت جزءا لا يتجزء من اللغة الام . ويمكننا القول بان اللهجة العامية الاسرائيلية ظهرت لسد الثغرات في اللغة الام ، نتيجة للتطور في المجالات الثقافية والادبية ، لا بل حتى العسكرية منها ، او نتيجة للانفتاح على الثقافات والبلدان الاخرى ، ولذلك يعجز القاموس عن ايجاد المصطلح الملائم لهذه الظاهرة. وبذلك فان الكلمات المقتبسة من اللغات الاخرى قد تحولت مع الزمن الى كلمات اساسية وبذلك هي تساهم في اثراء اللغة العبرية الام (٩).



المبحث الأول

الدوافع والأسباب التي دفعت اليهود لأقتباس كلمات عربية



تعد عملية اقتباس الكلمات من اللغات الاخرى امراً طبيعياً وخصوصاً في فترة الاستعمار ، والهجرة . لذلك فان طبيعة اسرائيل ، التي تأسست اصلا على المهاجرين من انحاء العالم وخلال فترة زمنية قصيرة ، اضطرت الى اقتباس الكثير من الكلمات الدخيلة التي اصبحت ذا ثقل كبير في هذه اللغة ، في حالة اضافة الكلمات التي جاءت مع المهاجرين من بلدانهم الاصلية ، فقد استعملها اللغويون اليهود لسد النقص في اللغة العبرية او لغرض التحرر من قيد اللغات السامية والتحول الى اللغات الهندو اوربية . وعليه فأن الكلمات المقتبسة لها العديد من التسميات لدى اللغويون والنحويون اليهود . فمنهم من يسميها " كلمات دخيلة " لتمييزها عن الكلمات الاصلية في اللغة العبرية . وآخرون يطلقون عليها أسم " كلمات مقترضة او مقتبسة " . ومنهم من يسميها " كلمات اجنبية" ... الخ . وعلى هذا السياق دخلت الى اللغة العبرية الحديثة الكثير من الكلمات تحت العنوان " اللهجة العامية " . التي يسميها البعض اللغة المحكية ، او اللغة الشعبية السائدة أو " السلانج* "(١٠).

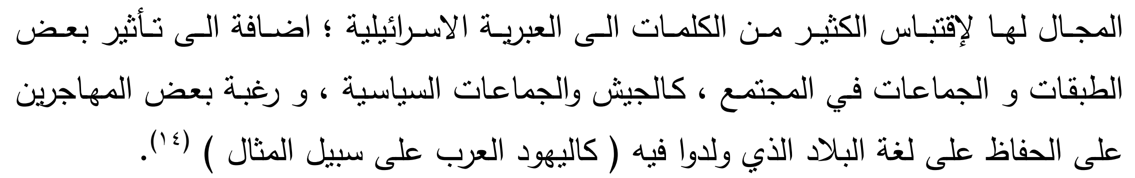
ويشير اللغويون (شلينزجر ، ارجمون ... وغيرهم) الى ان اللهجة العامية الاسرائيلية اخذت بتغيير العديد من التعابير والمصطلحات المقتبسة واعطتها معاني ودلالات جديدة ومغايرة . والكلمات العامية لم تتغلغل في اللهجة المنطوقة فحسب ، انما تعدته لتدخل الى لغة الكتابة . واصبح البعض من هذه الكلمات ركنا اساسيا منها ، وعلى الاغلب وجدت هذه المصطلحات مكانا وحيزا كبيرا في لغة الصحف والاعلام ، او في الادب ، سواء اكان شعرا ام نثرا ، كما يؤكد ذلك كلا من (هوربيتس ، بن شحر ، سوفرون .... واخرون)(١١).

لذلك نجد اللغة العبرية قد اقتبست الكثير من الكلمات والتعابير الدخيلة – لا تعد جميعها ضمن اللهجة العامية – التي تغلغلت الى اللغة الفصحى بطرق مختلفة . كما وتشير (حيا فيشرمان(١٢)*) بان تاثير لغة على لغة اخرى يحدث بطريقتين : الاولى التاثير المباشر، اذ تقتبس فيه اللغة الاولى الكلمات على بنائها وصيغتها لا بل حتى معناها الدلالي بدون اي تغيير ، والطريقة الثانية : الطريقة الغير مباشرة وهي عن طريق الترجمة او اقتراض كلمات جديدة تفتقر لها اللغة المقترضة ، فيضاف اليها لواحق او تجري عليها بعض التغييرات سواء في البناء الصرفي او النبر(١٣).

ويذكر العالم النحوي (شورصولد) ان اسباب التي تدفع باليهود لإقتباس كلمات عربية مرتبطة بثلاثة نواحي ، وهي : "نواحي لغوية ، تاريخية واجتماعية " ، اما (روبيك روزينطال) فأنه يحدد بأن عملية اقتباس العبرية الاسرائيلية الحالية للكلمات الاجنبية مرتبطة باسباب عديدة : منها ان اللهجة العامية لا يحدها قانون او شرع حالها كحال الفصحى ، الامر الذي يفسح







المجال لها لإقتباس الكثير من الكلمات الى العبرية الاسرائيلية ؛ اضافة الى تأثير بعض الطبقات و الجماعات في المجتمع ، كالجيش والجماعات السياسية ، و رغبة بعض المهاجرين على الحفاظ على لغة البلاد الذي ولدوا فيه (كاليهود العرب على سبيل المثال) [١٤].

اختار اليعزر ابن يهودا اللغة العربية كاساس لاحياء اللغة العبرية لكونها لغة حية ، بقيت محافظة على اصالتها رغم المحاولات المستمرة لطمس هويتها وتقليل المتحدثين فيها ، ويكشف ذلك في مقدمة قاموسه حيث قال : " استعطت بمساعدة اللغة العربية بفك العديد من رموز والكلمات المبهمة في اللغة العبرية القديمة وفي التوراة والتلمود والمدراش ، هذه التفسيرات ، التي لم ينتبه اليها الكثير من محدثي ونحاة اللغة العبرية الذين سبقوني ، قد اثرت لغتنا – اللغة العبرية – ، والذين قدموا لنا كلمات قديمة لعبارات لم نستطع ترجمتها لحد الان للعبرية الحديثة[١٥].

أما من ناحية الدوافع التي دفعت باليهود في اسرائيل الى اقتباس كلمات عربية فيمكن حصرها بالعوامل التالية :

أ – **عوامل لغوية** – كلا اللغتين بوصفها ضمن ارومة اللغات السامية ، تتشابه في البناء اللغوي والقواعدي ، مع بعض الاختلافات ، حيث فضّل (اليعيزر بن يهودا) وهو من محدثي اللغة العبرية الحديثة استخدام كلمات من اللغة العربية وباقي اللغات السامية الاخرى في عملية احياء اللغة العبرية بدلا من اللغات الاوربية . وحيال هذا الامر " قالت (ملكا موتشينك " : ان ابن يهودا قد اقتبس الجذور السامية وحولها الى اوزان للغة العبرية ، وبذلك وافق بين الكلمات المقتبسة وبين البناء الصرفي في اللغة العبرية . اذ حرص على عدم صياغة الكلمات وفق الاوزان الاوربية . وبذلك فانه قد صاغ الكلمات المبنية من عبارات اصطلاحية بكلمات جديدة تتلائم مع متطلبات العصر ، كما في كلمة (עתון – מכתב עתי – بمعنى الرسالة الدورية) ، وكذلك كلمة (מילון " قاموس او معجم " – بدلا من ספר מילים " مسرد الكلمات ") ، و (עירייה بمعنى مجلس البلدة او المقاطعة – بدلا من בית מועצת העיר – المجلس المحلي للمقاطعة او البلدة) . واشار (موشيه بامنتا) بان ابن يهودا في صياغته لهذه الكلمات جاء بتاثير اللغة العربية ، والتي استخدمها بثلاثة طرق ، هي : اقتباس الاوزان ، اقتباس الجذور ، وكذلك اقتباس التصاريف والتراكيب اللغوية[١٦].

ب – **عوامل ثقافية** – كانت اللغة العربية هي اللغة الام لليهود العرب سواء في فلسطين او في الدول العربية الاخرى التي هاجروا منها الى فلسطين ، وعلى الرغم من هجرتهم منها الا ان هناك الكثير من الكلمات العربية نقلها اليهود العرب – وخصوصا يهود العراق ويهود المغرب –

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٨ المجلد ٨ / العدد ٣




الى اللهجة العامية الاسرائيلية ، على سبيل المثال بعض اسماء الاكلات وكذلك في المجالات الاخرى ، ففي انواع الاكلات نذكر مثلا " الورقة וורקא- البسطيلة" هو طبق مغاربي عادة ما يكون بالدجاج واللوز أو بالسمك، وكذلك " זעלוק – الزعلوك ، وهو طبق الباذنجان المحشي على الطريقة المغربية " والمعقودة מעקודה " وهو خليط البطاطا باللحم .... وغيرها [١٧].

تجدر الاشارة الى ان الكثير من الشخصيات الادبية في المسرحيات والمهرجانات الاسرائيلية تتحدث " بلهجة شرقية " باستخدام كبير للهجة العربية ، الامر الذي يثير ضحك الجمهور والسخرية . لذلك ذكرت (ابن شحر) : في اللهجة الشرقية تستخدم بعض الكلمات العربية تامة بلفظها ومعناها، والتي تحتوي على نوع من الشتائم ، والحب ، التعجب والاستغراب ، الدهشة والسخرية .... الخ . الامر الذي دفعها الى لتغلغل وبقوة الى الهجة العامية الاسرائيلية ، على سبيل المثال (חלס – خلاص ، انتهى ؛ יללה – " يلا للحث بمعنى هيا " ، יה אללה – يا الله للقسم والاستغراب ، מבסוט – مبسوط اي فرحان او سعيد ؛ מעליש – معليش اي لا داعي) وغيرها من الكلمات . ومن الناحية القواعدية تكثر في الاسرائيلية الكلمات المقتبسة والمترجمة مع العربية والتي تستخدم على الاغلب بمعناها او عكس المعنى لاثارة السخرية والضحك عند السامعين [١٨].

ج – عوامل سياسية وشبه سياسية – وجاءت اغلبها على خلفية الاحتكاك المباشر مع الفلسطينيين في فلسطين . ويمكن تقسيم هذا الاحتكاك على حقبتين زمنيتين :

أ – الفترة الاولى قبل قيام دولة اسرائيل – إذ كان يقطن جزء كبير من اليهود في فلسطين (والذين يسمون اليهود السفارديم – اي الشرقيون) قبيل مجيء موجات الهجرات اليهودية الى فلسطين . كان اللقاء الاول مع المهاجرين من اوربا واللغة العربية قد حدث من خلال يهود فلسطين . حيث راوا اليهودي العربي – على حد تعبيرهم – بانه يمثل اليهودي القديم ، اي التراث اليهودي الحقيقي ، فهم يعيشون على ارض الاباء ويلتزمون بالعبادات والصلوات الدينية . لذلك جرت المحاولات الاولى لمحاكاتهم ومحاكاة العرب ، من ناحية الكلام ، الملبس وطبيعة الحياة. على سبيل المثال نذكر المسرحية " الله كريم " والتي تعد باكورة اعمال الاديب اليهودي " ل ، أ اورليف " التي تحتوي عل الكثير من الكلمات العربية العامية ، أذ ابدع المؤلف بصياغة هذه الكلمات وبتعبيرها ، فقد وجدنا الكثير من الكلمات العربية بدءا من العنوان ، اضافة الى الكلمات " בחיית אלנבי – بحيات النبي " للقسم " ، יא חביבי – يا حبيبي ، טייב طيب ... الخ. ويدعي (دي نور) ان اقحام كلمات عربية في حوار الشخصيات العبرية ، بهدف التاكيد حول





تمسكهم بالارض ، كان الركيزة الاساسية للكثير من الادباء اليهود حتى خمسينيات القرن العشرين [١٩].

كذلك الحال مع افراد " البلماح – سرايا الصاعقة " اليهودية الذين قاموا باقتباس العديد من المفردات العربية ، وهذا ما وجدناه في كتاب " عائلة سرايا الصاعقة " للكاتب (كوري وحفر) الصادر عام ١٩٧٧ . الذي يصف اعمال ونشاطات هذه المنظمة وكذلك القصائد التي نظموها ، ويظهر من هذا الكتاب بصورة جلية التاثير الكبير والواسع للغة العربية وثقافتها على هذه المنظمة . وعلى هذا الاساس يدعي (عبد الرحمن مرعي) : " انه ظهرت في الاربعينيات من القرن العشرين ثقافة ادبية عبرية مغايرة ، اي ظهور تيار ادبي يستعمل اللغة العربية بكثرة في النتاجات الادبية ، لا بل حتى العربية الدارجة ، وظهر هذا التاثير في الشعر والنثر على حد سواء " . ويضيف مرعي : " ان التاثير العربي لم يقتصر على اللغة فقط ، بل تعداه حتى في التقاليد والملابس حتى . فقد كانت الكوفية جزءا لا يتجزء من البزة العسكرية اليهودية ، اذ كان عناصر " البلماح – سرايا الصاعقة " يرتدون الكوفية بالاضافة الى بزتهم العسكرية ، لا بل اصبحت رمزا محليا ، فقد اعتاد افراد هذه المنظمة على الجلوس في المقاهي مرتدين هذه الكوفية . ويشدد افراد هذه المنظمة انه اذا اردت ان تكون يهودي فلسطيني ، او يهودي جديد ، لزاما عليك ان تتبع تقاليد الارض الجديدة (فلسطين) وسكانها . التي كان يسكنها اغلبية عربية[٢٠].

على الرغم من هذا كله ، الا ان الفترة التي سبقت قيام دولة اسرائيل كانت مصاحبة بتقلبات سياسية ، فلم يحدث فيها عملية اقتباس كبيرة الى حد ما ، كما اشار (اورا شورصولد) في كتابه قائلا : " كانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية في فلسطين ، والتي كان يتقنها اليهود العرب حينذاك ، الا ان تاثيرها لم يكن كبيرا ، فقد اقتصرت على بعض العبارات الاصطلاحية او الفاظ السب والشتيمة . فقد بذل العرب حينها ما بوسعهم للحيلولة في الغاء المشروع الصهيوني . لذلك كانت هناك عدائية بين العرب واليهود ، التي كانت تمثل كجدار منيع في انتقال العربية الى العبرية ، وليس عجيبا ان يكون هناك رفضا واسعاً في الوسط اليهودي من اقتباس كلمات من العربية "[٢١].

ب – الفترة الثانية – والتي تمتد منذ اعلان دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ الى يومنا هذا . كانت في بدايتها تذبذب من الاقتباس العربي بسبب رفض الاعضاء الصهاينة هذا الامر ، وعلى وجه الخصوص النخبة السياسية الغربية فيها . والتي شددت على ابتعاد اليهود العرب من الثقافة العربية ومن لغتها والتعلق باللغة العبرية وثقافتها[٢٢].





بقيت هذه الايدولوجية سائدة في الوسط الاسرائيلي حتى حرب عام ١٩٦٧ ، وعندها فرض الحقيقة نفسها على الواقع . ويشير عبد الرحمن مرعي : انه " بعد انتهاء حرب عام ١٩٦٧ حدث تغيير جذري في نظرة النخبة السياسية الاسرائيلية تجاه اللغة العربية . وذلك على خلفية الاسباب الثلاثة التالية:

اولا – الانتصار العسكري الاسرائيلي على الدول العربية المجاورة عزز الثقة بالنفس لدى اليهود ، فقد انقلبت الموازين ، بعد ان استسلم العرب للحقيقة المرة على وجود كيان هجين مغروس في ارضهم وانها دولة مستقلة ، وانجلاء الشعور بالخطر من قيام الدولة اليهودية .

ثانيا – دخول اليهود بحرية للمناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في نهاية كل الاسبوع – للتبضع والسعي خلف الاسعار الرخيصة – هذا من جهة ، ومن جهة اخرى تواجد الجيش الاسرائيلي الكثيف في المناطق الفلسطينية عززت من الاحتكاك اللغوي وتبادل الالفاظ من الفلسطينين . وبذلك تعاظم الاقتباس العربي لدى اليهود وخصوصا في اللهجة العامية اليومية .

وثالثا واخيرا – اتفاقية السلام التي عقدتها مصر مع اسرائيل ، والتي تمثل الدولة القوية والاكثر عداءا لاسرائيل ،ازالت الخوف نهائيا من التقرب على اللغة العربية وثقافتها عند اليهود ، لا بل دفعت الى توثيق العلاقات بين البلدين ، وتبادل الخبرات في المجالات كافة الذي ادى الى استعمال اللغة العربية بصورة كبيرة[٢٣].

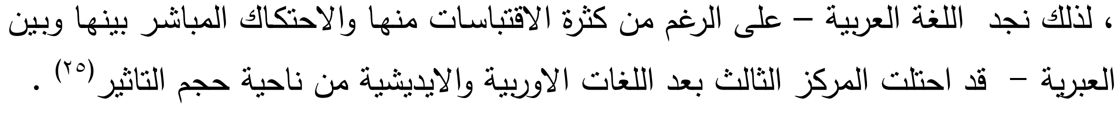
وفيما يتعلق بحالة الفلسطينين العرب في فلسطين المحتلة : فقد اضحوا يعيشون في مناطق معزولة تقريبا ، على النقيض من العرب الساكنين في المناطق المشتركة او القريبة منها ، الذين يشتركون مع الاسرائيليين بالاعمال واللقاءات المباشرة في الشارع او في العمل ، في المؤسسات الحكومية او عن طريق التنزه .... الخ . الامر الذي دفع بعجلة اللغة العربية الى التاثير على الاسرائيلين ، لغرض دعم العلاقة مع العرب وتقريب وجهات النظر فيما بينهم، كما يذكر (شطال)[٢٤].

٤ – عوامل اجتماعية – دائما ما يميل الانسان الى الاقتباس من اللغات الاجنبية واستخدامها في لغته ، على الرغم من وجود مفردات ومصطلحات مشابهه للشيء المراد تسميته ، او رغبته بالتفاخر بمعرفته للغة غريبة عن لغته الام ، لكي يستعرض عن نفسه او الاشارة الى ثقافته . هذا الامر قد حدث جليا في الاوساط اليهودية كما يشير (نصر) . وهنا تجدر الاشارة الى ان الاقتباس اللغوي لليهود من اللغات الاجنبية والايديشية اكثر بكثير من اقتباسهم من اللغة العربية









، لذلك نجد اللغة العربية – على الرغم من كثرة الاقتباسات منها والاحتكاك المباشر بينها وبين العبرية – قد احتلت المركز الثالث بعد اللغات الاوربية والايديشية من ناحية حجم التاثير[٢٥] .

٥ – عوامل تاريخية – ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية في فلسطين ، الامر الذي اجبر ابن يهودا على استعمالها في احياء اللغة العبرية ، وكانت الايديشية هي من الد خصام اللغة العبرية الحديثة. لذلك كان التوجه نحو العربية امراً مُسّلماً به من قبل المحدثين اليهود . اذ يذكر (روزنطال) بان استخدام اللغة العربية من قبل اليهود المهاجرين من اوربا – او من قبل ابنائهم الذين ولدوا في فلسطين – اكسبهم هوية جديدة ملائمة للمكان " فلسطين " . وهم بذلك تركوا خلفهم هويتهم السابقة " الجيتو " ولغته " الايديشية "[٢٦].

طرق اقتباس الكلمات :

تتطلب عملية اقتباس كلمات من لغة الى لغة اخرى ايجاد الاشتقاق الملائم في اللغة الهدف ، اذ يتضمن الاشتقاق العديد من التغييرات ، الصوتية ، النحوية ، القواعدية .

اغلب الاقتباسات من اللغة العربية قد حدثت بصورة مباشرة للاسماء ، للافعال ، الصفات ، التعابير الاصطلاحية والالفاظ المعجمية وغيرها. جاءت هذه الاقتباسات بعدة طرق[٢٧] ، اهمها:

١) اقتباس تام بالشكل والمعنى :

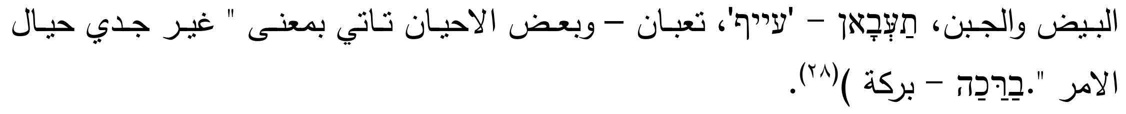
دخلت الكثير من الكلمات العربية الى اللغة العبرية بطريقة مباشرة بدون اي تغيير بالمعنى او بالشكل ، كما في الكلمات التالية :

אָבּוּ (أبو) بمعنى " اب ، والد) وتأتي ايضا بمعنى صاحب مهنة او عاهة .

אהבל – (أهْبَل)

אַהְלָן – (اهلا) ،. אוּקְצוּר (فعل امر بمعنى قصّر) اي تكلم بنبذة مختصرة . (، אַחְסַן – احسن)، אִיכְּסָה – تخسا ، او في العربية العامية نقول : اخص عليك ، اي عيب عليك . אַשְׁכָּרָה – اشكرة ، اي بوضوح ،. בּוּסָה – بوسة (قبلة)، בַּלְבָּלָה –بلبلة، גָ'אסוּס – جاسوس، וַואחְש – وحش)(חַוואגָ'ה – خواجة اي يا رجل ، وتطلق على الاغلب على الاجانب غير العرب)، כַּסַח – (كَسّحَ) بمعنى دمّر او حطّم، לַטְמָה – لطمة (ضربة قوية)، מַבְּסוּט – مبسوط اي سعيد، מַגְ'נוּן – مجنون ,מַזְבּוּט – مضبوط، מַחְשִׁי – محشي، מַסְכִּין – مسكين، נַחְס – نحس)עָלָא טוּל – على طول اي مباشرة) עָלֵיהוּם – عليهم بمعنى لنهجهم عليهم: מתקפה) ,שַׁבְּרִייה – شبرية – خنجر ملتوي، שַׁקְשׁוּקָה – شكشكة – وهي اكلة تتكون من





البيض والجبن، תַּעְבָּאן – 'עייף'، تعبان – وبعض الاحيان تاتي بمعنى " غير جدي حيال الامر ".בַּרַכָּה – بركة)[٢٨].

يطرأ في بعض الاحيان تغيير بسيط في لفظ بعض الكلمات المقتبسة من العربية ، على سبيل المثال : בַּרַכָּה – بركة تلفظ في العبرية (בַּרְכֶּה – بركي) ، وكذلك ג'בֶּל (جَبِل) بكسر الباء ג'דע (جيدع) اي جدع بمعنى قوي ، דבע (دييغ) بمعنى دبغ او صبغ . חפלה – حفلاة اي حفلة ... وهكذا ، يمكننا القول ان التغيير يحدث باطالة النبرة في الكلمات ، على ما يبدو بسبب صعوبة لفظ الكلمات العربية عند اليهود الغربيين [٢٩].

ان الاقتباس المعجمي للكلمات العربية اقتصر على الاغلب باقتباس التعابير والمصطلحات ، وهنا سنستعرض بعض التعابير العربية المقتبسة في اللغة العبرية :

שו אסמו (شو اسمو – لسؤال عن الاسم) على الاغلب تستهدم في العبرية للاستهزاء والتقليل من الشيء او الشخص ، שו הדה – شو هذا ؟ للاستفهام عن شيء معين ، חומוס אסלי – حمص اصلي ، اي حمص جيد ، כיף חאלק ؟ – كيف حالك ؟ ، כלאם פאדי – كلام فادي – اي كلام فارغ [٣٠].

٢) **ملائمة الكلمة المقتبسة للكتابة العبرية :**

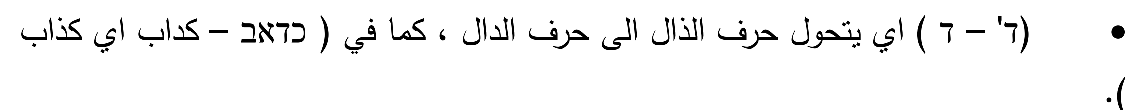
هناك الكثير من الحروف العربية التي ليس لها نظير في اللغة العبرية ، وهذه الحروف هي : (ض ، ظ ، غ ، ذ ، خ ، ث) ، لذلك فقد طرأ تغيير على لفظها وعلى كتابتها ولفظها على النحو التالي :

- (צ' – ד) اي يتغير حرف (الضاد) الى حرف (الدال) كما في : אינתיפאדה – انتفادة اي انتفاضة ، פאדי – فادي اي فاضي بمعنى فارغ ، דחקה – دحكة اي ضحكة ، תפדל – تفدل اي تفضل ، פדיחה – فديحة اي فضيحة ... وهكذا[٣١].

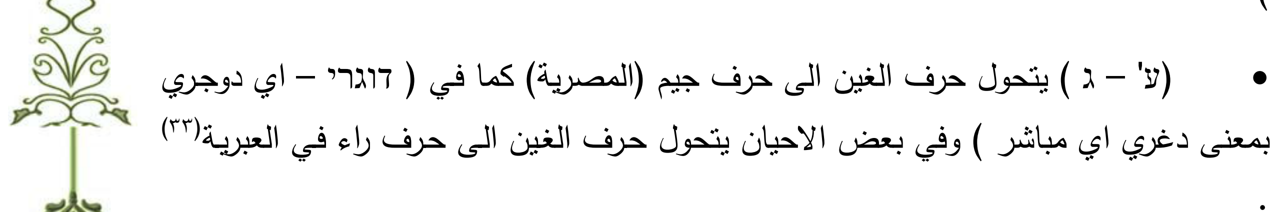
- (ח׳– ח) اي يتحول حرف الخاء الى حرف الهاء – على الرغم من لفظ الحاء احيانا خاء في العبرية عند اليهود الغربيين إلا أنها تتحول لفظاً كما في – בטיח – بطيح اي بطيخ وياتي بمعنى لا شيء بقولهم (...... ولا بطيخ) اي لا شيء سيحصل او حصل ، חוביזה – حوبيزة اي اكلة الخبيزة الشهيرة. חליאה לאאלה – حلية لالله – اي خليهة على الله ، חלס – حالاص اي خالص نهائي او انتهى ، وتاتي بمعنى نهائيا كما في اللهجة المصرية (خلاص) ، חמארה – حمّارا اي خمّارة ، חפיף – حفيف اي خفيف ، מסחרה – مسحرة اي مسخرة بمعنى الاستهزاء ... الخ[٣٢].







- (ד' – ד) اي يتحول حرف الذال الى حرف الدال ، كما في (כדאב – كداب اي كذاب).



- (ע' – ג) يتحول حرف الغين الى حرف جيم (المصرية) كما في (דוגרי – اي دوجري بمعنى دغري اي مباشر) وفي بعض الاحيان يتحول حرف الغين الى حرف راء في العبرية[٣٣] .

٣) الاقتباس عن طريق تغيير النبر والصوت وتغيير بالكتابة:

هناك الكثير من الكلمات العربية التي دخلت الى اللغة العبرية طرا عليها تغيير من ناحية الصوت للتلائم مع اللفظ العبري ، كما في :

ע > א : تحول حرف العين الى حرف الف كما في – אפריט – افريت اي عفريت ، אוונטה – اونطا – اي عونطا وهي كلمة دخيلة على العربية بمعنى هباء، ארס – ارس اي عرس אספור – اسفور اي عصفور[٣٤].

ה > א : تحول حرف الهاء الى حرف الف كما في אבלה – ابلة اي هبلة.

ב> פ : تحول حرف الباء الى حرف الفاء كما في פוסטה (فوسطة – وهي عجلة لنقل السجناء) يقابلها في العربية بوسطة[٣٥].

ג' > ג :تحول حرف الجيم الى حرف الجيم (الجيم المصرية) كما في גלח كلح – بمعنى حلق يقابلها في العربية (جلخ).

ת>ט : تحول حرف التاء الى حرف الطاء كما في : טמבל – طمبل اي تمبل في العربية[٣٦].

ט > ד : تحول حرف الطاء الى حرف الدال كما في : קדיף – قديف اي قطيف وهو نوع من الحلويات العربية المشهورة.

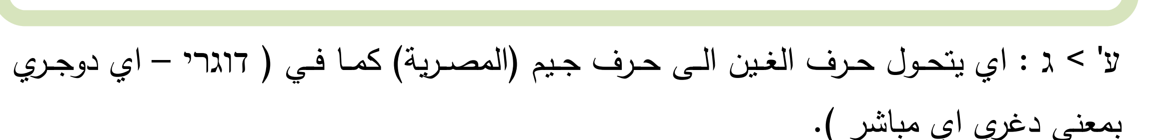
כ > ק : تحول حرف الكاف الى حرف القاف كما في : דחקה – دحقة اي ضحكة ، כאדר – كادر اي قادر ، אחוק – احوق وتلفظ اخوك ، بمعنى اخوك ايضا ، דיר באלאק – دير بالاق اي دير بالك بمعنى انتبه ، סלאמתק – سلامتاق اي سلامتك ، מברוק – مبروك اي مبروك .... الخ[٣٧].

צ' > כ : اي يتحول حرف (چ) الى حرف كاف ، كما في : כלבה – كلبة من كلمة بچرة بمعنى بكرة.

ה > ע : اي يتحول حرف الهاء الى عين ، كما في : מעבול – معبول اي مهبول[٣٨].



مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٨ المجلد ٨ / العدد ٣



ע' > ג : اي يتحول حرف الغين الى حرف جيم (المصرية) كما في (דוגרי – اي دوجري بمعنى دغري اي مباشر).

ע' > ר : اي يتحول حرف الغين الى حرف راء كما في (רולה – رولة اي غولة بمعنى انثى الغول). و ראזאלה – رزالة اي غزالة .

צ > ס اي يتحول حرف الصاد الى حرف السين كما في (סחתין – سحتين اي صحتين אסלי – اسلي اي اصلي)[٣٩].

٤) الاقتباس عن طريق تغيير المعنى الدلالي للكلمة:

منذ قيام النحويون واللغويون اليهود على عملية الاقتباس للكلمات العربية قاموا بتغيير بعض المعاني الدلالية للكلمات المقتبسة ، وتمت هذه الطريقة بالاشكال التالية :

أ –تغيير المعنى للدلالي للكلمات التي خضعت اصلا للتغير دلالي في اللغة العربية ، على سبيل المثال الكلمة (ארס – ارس) بمعنى زير نساء طرا عليها تغييرا دلاليا مع الزمن ليصبح بمعنى ذكي وحذق ، وكذلك التعبير (ייחרב ביתך – يخرب بيتك) كناية عن دهاء الشخص وفطنته .... وهكذا [٤٠].

ب – في مقابل ذلك ، هناك الكثير من الكلمات تغيرت دلالتها الى المعنى المغاير لها لتصبح كلمات بذيئة ، على سبيل المثال كلمة חרקה – حركة تحولت من معنائها الفيزيائي للتحرك الى معنى مرتبط بالجنس مثلا اي الحركة اثناء الجماع بين الرجل والمراة، وكذلك الحال مع كلمة שבאב – شباب التي تعطي معنى المنحرفون او الخارجون عن القانون . اما المصطلح " יא סחבי " يا صحبي يعطي بمعنى النقيض ، اذ يستعمله اليهود الغربيون بطريقة عنصرية عندما يتناولون اكلة (الحمص بطحينة) العربية ، وهذا المصطلح على ما يبدو يقابل مايستعمله البيض (NIGGER) ضد الزنوج في امريكا [٤١].

ج – اقتباس الكلمات العربية التي لها معنى مجازي في اللغة العربية، (اي اقتباس تام للكلمة ومعناها الاصلي والمجازي) ، على النحو التالي : דבה – اي دبة (انثى الدب) تطلق على المراة البدينة ، ג'ורה – وهو البئر الصغير ، تطلق في العبرية على الشخص الثرثار ، او ذو فم كبير، כפה – وتعني كف اليد تستخدم في العبرية للدلالة على الضربة باليد.... الخ[٤٢].

د – الاقتباس عن طريق ترجمة التعابير والامثال العربية ، على سبيل المثال تستعمل العربية للقسم (بابو ابوه او ابيها) وفي العبرية ايضا نقول : באבי אביה ، وللسخرية والازدراء يقال في العبرية (לא שווה יריקה) وهو مأخوذ من ترجمة التعبير العربي (لا يسوى بصقة) ، وكذلك المثل (לכל סיר יש מכסה – اي لكل قدر غطاء) وهو بالتاكيد ترجمة المثل العربي (طنجرة





ولاقت غطاها). وايضا (מילתו מלה – اي كلمته كلمة) وكذلك בוֹכְּרָה פִּיךְ מִשְׁמֵשׁ = بكرة في المشمش[٤٣] .

هـ – الاقتباس بتغيير المعنى : وهو خلق معنى مغاير للكلمة الاصلية في مجال معين ، لغرض تمييزها عن معناها في المجالات الاخرى . على سبيل المثال الكلمة العبرية תפרן والمشتقة من العربية (طفران) ، تاتي بمعنى فقير ، لا يملك مالا ، ولكن ليس دائما انما في فترة محددة ، على سبيل المثال : הסטודנטים התפרנים יצאו במחאה למען האוכלוסייה הענייה. خرج الطلبة المفلسون بتظاهرة تضامناً مع الطبقة الفقيرة[٤٤].

و – تغيير بعض الكلمات العربية المقتبسة بكلمات عربية اخرى مقتبسة ايضا لغرض التعبير عن مصطلح مشابه . اذ هناك العديد من الكلمات التي فقدت بريقها في اللهجة العامية ، في اعقاب التوجه نحو استعمال كلمات اخرى ، على سبيل المثال الكلمة (אכבר) – اكبر التي كانت تستعمل من قبل الشباب بعدة معاني كاحلى واكبر وممتاز مثل (אכבר סרט – اخبار سيرط – اكبر فلم) بمعنى اجمل واروع فلم ، قد تغير معناها مع الوقت الى كلمة (אחלה – احلا) اي احلى واجمل ويقولون (אחלה סרט – احلا سيرط اي اروع فلم) ، وتجدر الاشارة هنا الى ان كلمة (אחלה – احلا) لها استعمال كبير في العامية الاسرائيلية اليوم ، فهي تدخل ضمن الكثير من التعابير والمصطلحات ، لا بل حتى الامثال العامية ، وباعتراف روزنطال بانه في موقع (كوكل الالكتروني) بانها تتصدر قائمة الكلمات المقتبسة ، حيث بلغ مجمل دخولها في التصريف اللهجة العامية الاسرائيلية حوالي ٢١٧،٠٠٠ مرة [٤٥].

ز – صياغة تعبير متشابه في المعنى الدلالي والنبر: مثل التعبير (דח'יל רבק – دحيل رباق اي دخيل ربك) تحول الى (דחיל רמבם– دحيل رامبام اي دخيل الحاخام موسى بن ميمون) . والكلمة אהלין – اهلين تحولت مع الوقت الى אהלן – اهلان [٤٦].

ح – التغييرات الحاصلة بلفظ ومعنى الكلمة المقتبسة في نفس الوقت : على سبيل المثال : אודרב – اضرب ؛ אוצ'רוב – اهجم ، אוסול – حقيقي ؛ אוצול – اصلي واساسي ، אוסטאז – اوسطاز – زعيم عصابة ؛ אוסתאד – استاذ او معلم [٤٧].

المبحث الثاني

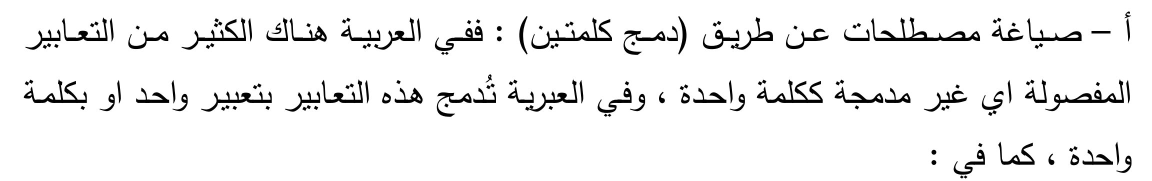
اللغة العبرية وإثراؤها عن طريق صياغة مصطلحات جديدة

على مر العصور اقتبست اللغة العبرية الكثير من الكلمات العربية ، وفي هذا الاقتباس طرات العديد من التغييرات على هذه الكلمات ، سواء اكانت لغوية او دلالية ، ويمكن حصرها بالتغييرات الاتية:









١ – صياغة مصطلحات :

أ – صياغة مصطلحات عن طريق (دمج كلمتين) : ففي العربية هناك الكثير من التعابير المفصولة اي غير مدمجة ككلمة واحدة ، وفي العبرية تُدمج هذه التعابير بتعبير واحد او بكلمة واحدة ، كما في :

אנאעארף – انا عارف المتكونة من كلمتين אנא + עארף = انا + عارف.אנשללה – انشالله المتكونة من ان + شاء + الله.ווג'רס – وجراس المتكونة من وجع + رأس.חודלך – حودلاك المتكونة من خذ + لك .יחרבתק – يحربيتاك المتكونة من اللفظة العامية يخرب + بيتك.מאפיש – مافيش المتكونة من ما + فيش.מעליש – معاليش المتكونة من ما + عليش[٤٨].

ب – عن طريق مزج كلمتين الاولى عربية والثانية عبرية او العكس لتعطي معنى مغاير عن معاني الكلمتين ، على سبيل المثال (חַרְצָף) فهي متكونة من كلمتين الاولى חרא – حارا وهي كلمة عربية الاصل تاتي للاشارة الى الغائط (خرا) و (צָף) وهي صفة عبرية بمعنى (شيء طافي او عائم) والتعبير(חַרְצָף) ياتي بمعنى (قضى حاجته ، او ياتي للاشارة الى امر غاية في السوء او الرذيلة)[٤٩].

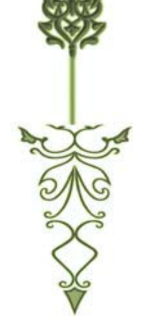
ج – صياغة تراكيب لغوية مكونة من العربية والعبرية ، كأن يكون مثلا عربية + كلمة عبرية او بالعكس ، على سبيل المثال : לא משהו ולא בטיח – لو ماشيهو ولو بطيخ : وترجمتها لا شيء ولا بطيخ ، حيث صيغ هذا التركيب وفق السياق العربي ، فعندما نذهب للبحث عن شيء ما ولا نجده نقول : (لا يوجد ولا بطيخ ، غير موجود ولا بطيخ) ، وايضا לך להתקוויד – ليخ لهتكويد ، معناها الحرف (اذهب لتزني) اي انتهى علاقتك بالموضع ، او اذهب بعيدا ؛ وايضا מתחת הבלטאות – متحت هبلاطوت اي تحت البلاط ، وتضرب لمن يضع امواله تحت بلاطات ارضية بيته ، על הכיף כיפאק – عل هاكيف كيفاك – اي على كيف كيفك ، على مهلك ورويدك[٥٠] .

د – صياغة تعابير جديدة باضافة حروف الجر كما في : אוסול – באוסול (باحساس جيد) ؛ אחלה – באחלה : ارقى او احسن ؛ סוטול – בסוטול (سكران ، او مُخَدَر) ؛ כיף – בכיף (بسعادة) ؛ לאללה (جدا) טול – עלא טול مباشرة ؛ עשה אינתיפאדה (احتج على) ؛ ראסי – עלא ראסי (على مسؤوليتي)[٥١].

٢ – تصريف الاسم بطرق مختلفة :

סלאם – سلام ، סלאמת – حال ، او وضع ، סלאמתו – بالسلامة ، סלמת – الى اللقاء ، وداعا.









٣ – التغيير بمكان الاحرف في الكلمة :

يحدث في بعض الاحيان تغيير في ترتيب احرف الكلمة المقتبسة ، على سبيل المثال كلمة מַלְעוּן – ملعون العربية ، اقتبست في العبرية وبعد تغيير ترتيب احرفها اصبحت بهذا الشكل מַנְעוּל – منعول ، وفي حالة اراد الشخص ان يوجه شتيمة الى احد يقول : אנעל – انعل ؛ وكذلك الحال في الكلمة סטיפה – سطيفا والتي تعني رزمة نقود ، هي الكلمة العربية (صفطة) اي حزمة من النقود(٥٢).

٤ – اضافة ، حذف حروف في بداية الكلمات العربية المقتبسة :

وتحدث هذه العملية بعدة جوانب ، اهمها :

أ – حذف حرف الالف א' الذي يأتي في بداية الكلمة العربية الدارجة ، على سبيل المثال : סתפתח – ستفتاح اي استفتاح بمعنى الرزق الاول او الحادثة الاولى ، עמה – عما اي اعمى ، סתשהד – ستشهد اي استشهد وهكذا.

ب – حذف حرف الالف א' الذي يأتي في وسط الكلمة ، كما في שבב – شبب اي شباب ، סחבו – سحبو اي صاحبو ، ، חלקה – حلقة اي حلاقة .

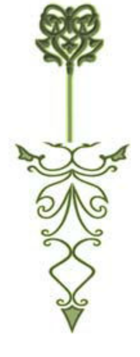
ج – يضاف حرف الالف א' في وسط الكلمة العربية ، كما في באדר – بارد ، ג'ארה – جرة ، מעאפן – معافن اي معفن (٥٣).

٥) تغيرات نحوية بخصوص التحويل من حالة المفرد الى حالة الجمع:

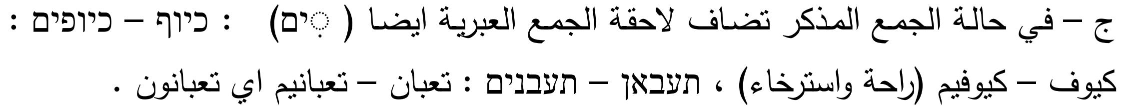
أ – يشتق الاسم المؤنث من الاسم المذكر العربي في العبرية الدارجة باضافة (ָה او ִית) مثل : אהבל – אהבלית (اهبل – اهبليت اي اهبلا هبلاء) ، אעוור – אעוורית (اعفر – اعفريت اي اعور – عوراء) (٥٤) .

ب – في حالة جمع المؤنث تضاف اللاحقة (ות) الى الكلمات العربية ، مثل : (בקלאווה – בקלאוות :بقلافه – بقلافات اي بقلاوة – بقلاوات وهي نوع من الحلويات) ، (ג'וחה – ג'וחות : جوحا – جوحوت اي جحا الشخصية الطريفة وتضرب هنا للشخص الفكاهي او تاتي للازدراء من شخص قام بعمل احمق) ، (דחקה – דחקות : دحكة – دحكوت اي ضحكة – ضحكات) ... الخ (٥٥).

وكذلك تستخدم اللاحقة (יות) للتعبير على الاسم او الصفة : דוגרי – דוגריות : دوغري دوغريوت اي بصورة مباشرة ، מבסוט – מבסוטיות مبسوط – مبسوطيوت اي فرحان او مبسوط ، חפיף – חפיפות : حافيف – حافيفوت اي بخفة او بسهولة ... وهكذا(٥٦).







ج – في حالة الجمع المذكر تضاف لاحقة الجمع العبرية ايضا (ִים) : כיוף – כיופים : كيوف – كيوفيم (راحة واسترخاء) ، תעבאן – תעבנים : تعبان – تعبانيم اي تعبانون .

د – هناك بعض الاسماء المفردة التي تدل على معنى الجمع في اللغة العربية لذلك فانها لا تجمع ، اما في اللغة العبرية فانها تجمع باضافة لاحقة الجمع العبرية ايضا (ִים) : חומוס (حمص) – חומוסים ، פלאפל (فلافل) – פלאפלים ، קסאם (اسم الصواريخ المسماة على اسم الشهيد عز الدين القسام) – קסאמים اي صواريخ القسام[٥٧].

٦) **صياغة الافعال من الاسماء :**

هناك بعض الافعال في اللهجة العامية الاسرائيلية تصاغ من كلمات عبرية ، ودخلوا الى اللغة العبرية عن طريق ايجاد المعنى الملائم لهذه الافعال ، وتجدر الاشارة هنا الى ان عدد هذه الافعال قليل جدا ، ويشير رفائيل نير ان هذه الافعال قد صيغت على الاوزان الثقيلة في اللغة العبرية اي انه الاوزان (פיעל ، התפעל) :

בהדל – להבדל : بهذل اي اساء الى ، פלאפל – פלפל – فلفل اي اضاف الفلافل الى الطعام ، נרגל – دخن النرجيلة ، פידח – فضح [٥٨].

٧) **صياغة تعابير لغوية من كلمات عربية + سوابق و لواحق مختلفة:**

للواحق اهمية كبيرة في صياغة الكلمات الدخيلة على اللغة . وفي اللغة العبرية هناك ثلاثة انواع من الكلمات المركبة من اساس عربي + اللاحقة ، وهي :

أ – السوابق واللواحق المشتركة بين اللغتين العربية والعبرية :

اللاحقة (ה – الهاء) وتاتي هذه اللاحقة للاشارة الى المؤنث في اللغتين : (תלמיד – תלמידה : تلميذ – تلميذة) . وتستخدم ايضا في الكلمات العربية المقتبسة في اللغة العبرية ، مثل : פשל (فشل) – פשלה (فشلة) ، חוף (حوف اي خوف) – חופה (حوفا اي خوفة)[٥٩].

اللاحقة (יה – ياء و الهاء) – اضطر محدثو اللغة العبرية على اقتباس الكلمات العربية بهدف صياغة كلمات عبرية جديدة ، كانت احدى هذه الطرق هي استخدام اللاحقة (יה – ياء و الهاء) التي صيغت على ضوئها كلا من الكلمات (מטרייה – مطريا اي مظلة ، עירייה عيريا اي بلدة والمشتقة من كلمة עיר عير بمعنى مدينة) . وعلى ضوئها اشتقت الكلمات التالية :

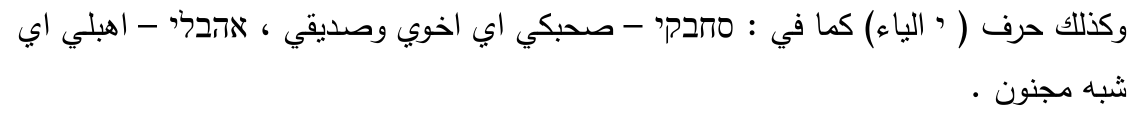
אחוק – אחוקייה : احاوق – احاوقيا اي اخوك – اخوية بمعنى القرابة والصداقة.

אב – אבויה : اف – افويا اي اب – ابوية وهو نداء للتوسل .

ראס – ראסיה : راس – راسيا اي راس راسية (في كرة القدم) [٦٠].







وكذلك حرف (י الياء) كما في : סחבקי – صحبكي اي اخوي وصديقي ، אהבלי – اهبلي اي شبه مجنون .

ب- اللواحق التي مصدرها من اللغة العربية

اللاحقة (ָן) كما في (חלסן – حلصان اي خلصان بمعنى انتهى ، דחקן – دحقان اي كثير الضحك[٦١].

اللاحقة (יות) : تضاف هذه اللاحقة الى الاسماء العربية لصياغة اسماء عبرية او صفات كما في (אסליות – اسليوت اي اصلي ، מבסוטיות – مبسوطيوت اي مسرات وافراح)[٦٢].

ج – اللواحق المقتبسة من اللغات الاوربية

كما هو معروف صيغت الكثير من الكلمات في اللغة العبرية بواسطة اضافة لواحق او سوابق اليها ، وكان هناك نصيب للكلمات العربية المقتبسة في اللغة العبرية لهذه السوابقة ، ومنها :

- اللاحقة الاوربية / الالمانية " נר – نر " وتاتي للاشارة على الرجوع والكثرة والاستمرار : פשלה – פשלונר – بشلا – بشلونر اي فشلة – فاشل .

- اللاحقة السلافية / الروسية " ניק – نيك " : צ׳זבאטניק – جزبطنايك – اي من يقوم بقص القصص الخيالية.

- اللاحقة السائدة في اللغة الروسية وبعض اللغات الاوربية الاخرى " לוג – لوك " وتاتي للاشارة غالبا على مهنة : חומוס – חומוסלוג : حمص – حموصلوك – اي الشخص الذي يقوم بفحص الحمص.

- اللاحقة السلافية / الروسية " צ׳יק – جيك " وتاتي للاشارة الى التقليل او التصغير كما في חבובצ׳יק – حبوبجيك اي حبّوب وتاتي بمعنى العاشق الولهان .

- اللاحقة " יקה – يكا " وتاتي للسخرية كما في : חומוסיקה – اي صغيرا بحجم الحمص.

- اللاحقة الاوربية " יסט – يسط " وتاتي للاشارة الى المهنة ، الطبيعة ، استخدام الالة او الاعمال ، كما في : ג׳יהאדיסט – جيهاديست المتعلق بالجهاد اي جهادي .

- اللاحقة الروسية " יאדה " وتاتي للاشارة الى المزاج وتقلبات النفس ، كما في פרחיאדה – شعور من الفرح الصاخب.



- اللاحقة الايديشية " לה – لة " وتاتي للتصغير والتحبيب كما في : חביבלה – حبيبي الصغير .

- اللاحقة السلافية " וש – وش " وتاتي للتحبيب كما في אימוש – امي ، אבוש – ابي ، وتاتي ايضا للسخرية كما في ערבוש – عربوش وهي كناية على العرب تاتي للسخرية والهجاء.

- اللاحقة الايطالية " נה – نة " وتاتي للاشارة الى اسم الالة كما في מסטרינה – اي كف البنّاء.

- اللاحقة الروسية "לוץ – لوتش " للاشارة الى المهنة او الصفة كما في אהבלוץ – غبي(٦٣).

الخاتمة:

❖ وبناءً على ما تقدم يمكن أن نعرّف العامية بأنها لغة حديثنا اليومي المتداول في الشؤون العامة، وهي لا تخضع لقوانين تضبطها وتحكم عبارتها؛ لأنّها لغة تلقائية متغيّرة، فتتغيّر بحسب تغيّر الأجيال والظروف التي تحيط بهم، لذلك؛ فهي تمتاز بأنّها تعاني من تحريف اللفظ الفصيح وغموضه في بعض الأحيان.

❖ ان اللغة العبرية ، على مر العصور ، وخصوصا في تلك الفترة الفترة التي اصبحت فيها لغة محكية ، تعد لغة مستقرة ومنفتحة ، مبنية على مرتكزين اساسيين وهما : الكلمات المقتبسة من اللغات الاخرى في العصور السابقة بسبب شتات اليهود ؛ والمصادر اليهودية منذ عصر المقرا وحتى يومنا هذا.

❖ هناك ثلاث لغات مؤثرة في اللغة العبرية في العصر الحالي ، وهذه اللغات هي : الايديش ، العربية والانكليزية . ويمكننا القول بان الاقتباس من الايديشية قد قل وتحجّم في اللهجة العامية ، على العكس من اللغتين العربية والانكليزية الذي اخذ تاثيرهما بالتزايد . فالعربية يكثر الاقتباس منها بسبب الاحتكاك المتواصل بينهما ، والانكليزية بسبب مرونتها و تحولها الى لغة عالمية وهيمنتها على سوق العمل وكونها اللغة الاكثر تحدثا في العالم.

❖ ان الكلمات العربية المقتبسة في اللغة العبرية كانت ضمن جميع المجالات الحيوية ، وتظهر لنا جليا في اللغة المحكية ووسائل الاعلام . وفي الحقيقة يمكننا القول ان العربية قد اثرت بصورة كبيرة ايضا على البناء الصرفي للكثير من الكلمات العبرية وبذلك فقد اثرت اللهجة العامية الاسرائيلية . حيث اقتبست اللهجة العامية الاسرائيلية الكثير من الكلمات بصورة مباشرة ، وجزءا اخرا من الكلمات قد جاء مع المهاجرين اليهود من اصل عربي.







❖ اغلب الكلمات المقتبسة قد بقيت محافظة على لفظها ومعناها الدلالي ، اي انه بقيت كاسماء ، صفات ، ظروف وافعال ... الخ ، هذا الاقتباس قد حدث وفق ملائمة الكلمات من الناحية اللغوية ، الصوتية والصرفية . اضافة الى ذلك ، الاقتباس الغير مباشر للتراكيب اللفظية وذلك عن طريق الترجمة الكلمات المقتبسة او اقتباس المعاني ، وكان الاقتباسات جميعها قد اثرت المفردات العبرية ، وهناك الكثير من الكلمات والتعابير والمصطلحات العربية قد دخلت الى القواميس والمعاجم العبرية المتخصصة باللهجة العامية الاسرائيلية .

❖ ان الكلمات العربية لها وقع كبير في اللهجة العامية الاسرائيلية ، الامر الذي اوقع اللغة العربية بالمركز الثاني من ناحية التاثير على العامية الاسرائيلية بعد اللغة الانكليزية.

الهوامش:

[١] - عبد العظيم احمد عبد العظيم .التخطيط اللغوي لتاصيل الهوية العبرية في فلسطين – دراسة في جغرافية اللغات . مؤتمر الهوية واللغة في الوطن العربي ، جامعة دمنهور ، ٢٠١٢ ، ص ٥ .

[٢] - **هربرت صموئيل** (بالإنجليزية: Herbert Samuel): سياسي بريطاني يهودي، وأول مندوب سام بريطاني في فلسطين. وُلد لعائلة يهودية أرثوذكسية تعمل بتجارة الذهب والأعمال المالية.ولد في مدينة ليفربول في بريطانيا في عام ١٨٧٠. أنشئ تنشئة دينية ولكن دراسته في أكسفورد غيرت جذريًا معتقداته، وأعلن أنه لن ينضوي تحت أي دين وكتب لأمه ١٨٩٢ أنه لن يعد قادرًا على المجيء إلى الكنيس اليهودي. انظر :

The new Encyclopedia Britanica ,(U. S. A Chicago University press , 1991) P. 382

[٣] - لغة الاسبرانتو – **بالانكليزية Esperanto**، هي لغة مصطنعة اخترعها لودفيغ أليعزر زامنهوف كمشروع لغة اتصال دولية سهلة عام ١٨٨٧. لم تكن الاسبرانتو معادلة لاحدى اللغات الأوروبية الرئيسية بل هي تغيير معجمي Relexification لاتيني من اليديشية، وبالتالي هي قريبة بشكل نسبي للغة السلافية، ووثيقة الصلة بالعبرية الحديثة، و تغيير معجمي عبراني من اليديشية على حد سواء. انظر :

Linguistic aspects of Esperanto"). ") Lingvistikaj aspektoj de Esperanto .Wells, John P. 14 – 15..Second edition. Rotterdam: Universala Esperanto-Asocio, 1989

[٤] - **لودفيك العزر زامنهوف** (١٨٥٩ - ١٩١٧.) طبيب عيون يهودي بولندي ومخترع لغة الإسبرانتو، كان له اهتمام أيضاً باللغات الأسبانية والإيطاليةواللليثوانية. انظر :

Ker Than" ،L.L. Zamenhof: Who He Was, Why He's on Google" ،National Geographic ١٥ ، December 2009.

[٥] - فواز الشرقاوي، تكوين السكان اليهود في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث) العلوم الإنسانية(مجلد ٢٠) .٢٠٠٦ ، ص ٤٠ – ٤١ .

[٦] - רחל אוסטורבסקי', המראה והלשון: העגה כבבואה לאתוס הישראלי', 'חלקת לשון ، עמ'. 51–52 .







٧ - עודד ורענן אחיאסף ,גוני רדר ושלומי פרייס ,לקסיקון הסלנג העבריוהצבאי .תל־אביב :פרולוג.، עמ' 22 .

٨ - נצר ,ניסן .עברית בג'ינס־דמותו של הסלנג העברי .באר־שבע :אוניברסיטת בן גוריון בנגב ، עמ' 55.ניסן נצר . על מטבעות לשון בלשון התקשורת. באר שבע ، אוניברסיטת בן גוריון בנגב ، עמ' 18 .

٩ - ניסן נצר . על מטבעות לשון בלשון התקשורת. באר שבע ، אוניברסיטת בן גוריון בנגב ، עמ' 18 .

١٠ - מלכה מוצ'ינק. השפעות הלעז על העברית בת ימינו . תל אביב ، האוניברסיטה הפתוחה ، עמ' 58 .

١١ -יצחק אבישור' .המרכיב הערבי בלשון העברית בת־זמננו ובספרותה – מאליעזר בן יהודה עד נתיבה בן יהודה(ודן בן אמוץ .')העברית ואחיותיה ,ב–ג، עמ' 33 .

١٢ - حيا فيشرمان (١٩٥١) : باحثة في مجال اللغة العبرية وتاريخها ، واستاذة النحو العبري في جامعة حيفا.

١٣ - רוביק רוזנטל ,מילון הסלנג המקיף :.כתר. עמ' 22 .

١٤ - תמר סוברן' ,מגעים בין לשון הדיבור ללשון השירה .'תעודה ,יח. 395–419 :

١٥ - אליעזר בן יהודה ,מילון העברית הישנה והחדשה، עמ' 10 .

١٦ - משה יהלום ,סלנג והומור :מילון הסלנג החדש לישראלית המדוברת :.דור. ، עמ' 77 .

١٧ - יצחק שלזינגר ,לשונות העיתון :מאפיינים סגנוניים בלשון העיתונות היומית הכתובהעל מדוריה השונים .באר שבע :הוצאת הספרים של אוניברסיטת בן גוריון בנגב. עמ' 44 .

١٨ - אורה(רודריג)שורצולד' ,שיבוץ של מילים לועזיות ביצירות ספרותיות' ,בתוך :מלכה מוצ'ניק (עורכת ,)השפעות הלעז על העברית בת־זמננו(עמ .) 31–47 'תל־אביב :האוניברסיטה הפתוחה ، עמ' 56 .

١٩ - אברהם שטאל ,מילון דו לשוני אטימולוגי לערבית מדוברת ולעברית .תל־אביב :דביר.١٩٩٥ ، עמ' 98 .

٢٠ - יצחק שלו' ,על הסלנג הצברי .'לשוננו לעם ,כה. 61–79 :

٢١ - אורה(רודריג)שורצולד' ,משקל ההשפעה הזרה בעברית' ,עם וספר ,י.42–55 :

٢٢ - רוביק רוזנטל ,הלקסיקון של החיים – שפות במרחב הישראלי .ירושלים :כתר .١٠٠

٢٣ - עבד אלרחמן מרעי' ,הזיקה בין העברית לערבית בעבר ובהווה :פרספקטיבה משווה.' חלקת לשון. ٤٦-٥٥.

٢٤ - אברהם שטא. שם . עמ' 100 .

٢٥ - עבד אלרחמן מרעי' ,היסודות הערביים בעברית המתחדשת .'בין עבר לערב ,ה. 166–183 .

٢٦ - ניסן נצר' ,בגובה העיניים ומתחת לאף – לשימושם של חלקי הגוף בעברית העממית,' למ"ד לאיל"ש :קובץ מחקרים במלאות שלושים שנה לאגודה הישראלית לבלשנות שימושית ירושלים : צבעונים(עמ') .192–206.



٢٧ - עבד אלרחמן מרעי' ,הערבית והעברית במציאות הישראלית' ,בתוך יותם בנזימן(עורך,) העברית כשפת תרבות .ירושלים :מכון וון ליר 2014 , עמ 34 .

٢٨ - נחמיה אלוני' ,חתיכה ,חתיכות' ,לשוננו לעם ,יד.,84–94 .

٢٩ - בלאו ,יהושע' .תחיית העברית ותחיית הערבית הספרותית' ,בתוך ספרו :עיונים בבלשנות עברית.، עמ' 219 .

٣٠ - רינה בן־שחר' ,לשאלת העיצוב הפונטי של לשון הדיבור בספרות העברית החדשה,' בתוך :משה גושן־גוטשטיין ,שלמה מורג ושמחה קוגוט(עורכים ,)שי לחיים רבין :אסופת מחקרי לשון ، ירושלים : אקדמון ، עמ' 26 .





- ٣١ - אהרן בר־אדון, 'חתיכה – תרגום שאילה מערבית'. לשוננו לעם, יד., עמ' 56 .
- ٣٢ - יוסף דנה' ,מונחים ערביים שחדרו לעברית', כמעט. 17– ، עמ' 22 .
- ٣٣ - משה יהלום ,שם ، עמ' 118 .
- ٣٤ - מלכה מוצ'ניק ,לשון ,חברה ותרבות ,כרך א :פרקים . 1–3 תל־אביב :האוניברסיטה הפתוחה. עמ' 45 .
- ٣٥ - מלכה מוצ'ניק ,שם ، עמ' 98 .
- ٣٦ - רפאל ניר ,דרכי היצירה המילונית בעברית בת־זמננו .תל־אביב :האוניברסיטה הפתוחה ، עמ' 88.
- ٣٧ - רוביק רוזנטל' ,אחלה של דאווין :הערבית מגלה כושר התחדשות מפתיע בסלנג העברי'.פנים54, עמ' 166.
- ٣٨ - יהודית רוזנהויז' ,הערבים בישראל :השפעות לשוניות ודרכי רכישת העברית – קשריםבין העברית והערבית בישראל מנקודת מבט לשונית'. הד האולפן החדש.,עמ' 112 .
- ٣٩ - גד בן־עמי צרפתי' ,התקרבות העברית ללשונות אירופה בתיווך הערבית' ,בתוך משה בר־אשר (עורך ,)מחקרים בלשון ,א.، עמ' 77 .
- ٤٠ - מאיה פרוכטמן ,מדברים בקלישאות .תל־אביב :קוראים، עמ' 71.
- ٤١ - יעקב בן־טולילה' ,העברית המדוברת'. לשוננו לעם ,מ־מא : עמ' 81.
- ٤٢ - אסנת ארגמן' ,סתמיות סמנטיות בכותרת העיתונאית בלשון עיתוני שנות השלושים לעומת לשון העיתונות בימינו'. הד האולפן החדש. 87 , עמ' 143 .
- ٤٣ - אירית אלן ,השתקפות האנגלית בעברית העממית :תרגומי שאילה(הצירוף השמני והצירוף הפועלי .)עבודת מ .א., המחלקה ללשון עברית, עמ' 213 .
- ٤٤ - יצחק אבישור ، שם ، עמ' 22 .
- ٤٥ - רוביק רוזנטל . מילון .... שם ، עמ' 221 .
- ٤٦ - רינה בן־שחר' ,היחס בין לשון הדיבור ללשון כתב בסיפורת הישראלית של שנות השמונים ', בתוך :עוזי אורנן ,רינה בן־שחר וגדעון טורי ,העברית שפה חיה(עמ' .) 163–174 'אוניברסיטת חיפה :חיפה.، עמ' 178 .
- ٤٧ - רינה בן־שחר' ,על לשון דמויות מזרחיות במחזות ובמערכונים עבריים' ,בתוך :דן אוריין עורך ,(התיאטרון הישראלי :תהליכי דמוקרטיזציה בחברה הישראלית(עמ' .) 91–104 'תל־אביב: האוניברסיטה הפתוחה. עמ' 187 .
- ٤٨ - מירי הורביץ' ,היבט סוציולינגוויסטי של לשונות שלובות בלשון הסיפורים של בני עדות המזרח –מקרה ה'עִבְרַרְבִית'. "עם וספר ,י :1998 ، עמ' 277 .
- ٤٩ - רינה בן־שחר' ,לשאלת העיצוב הפונטי של לשון הדיבור בספרות העברית החדשה,' בתוך :משה גושן־גוטשטיין ,שלמה מורג ושמחה קוגוט(עורכים ,)שי לחיים רבין :אסופת מחקרי לשון .ירושלים : אקדמון ، עמ' 45 .
- ٥٠ - חיים בלנק' ,ליסוד הערבי שבדיבור הישראלי'. לשוננו לעם, מחזור ו ,קונטרס א،1995 ، עמ' 29 .
- ٥١ - מרים די־נור' ,הלשון אשר במחזה' אללה כרים" ,בתוך :עוזי אורנן ,רינה בן שחר וג 'טורי(עורכים ,)העברית שפה חיה .א, 175 .
- ٥٢ - חיים גורי וחיים חפר ,משפחת הפלמ"ח – ילקוט עלילות וזמר .תל־אביב :ארגון חברי הפלמ"ח، עמ' 71.
- ٥٣ - עוז אלמוג' ,מעידן המפורסמים לשעת המפורסתמים' ,פוליטיקה١٩٩٣ ، עמ' 55.





٥٤ - שולמית הר־אבן, 'האנגלית אינה מתעברתת – העברית מתאנגלזת'. לשוננו לעם, מו ב1995 ، עמ' 66 .
٥٥ - עבד אלרחמן מרעי ، לדרכי שילוב ... שם ، עמ' 127 .
٥٦ - שולמית הר־אבן,שם ، עמ' 69 .
٥٧ - עוז אלמוג, שם ، עמ' 57 .
٥٨ - משה יהלום ، שם ، עמ' 78 .
٥٩ - שלמה יזרעאל, שם ، עמ' 220 .
٦٠ - עבד אלרחמן מרעי', הזיקה בין .... שם ، עמ' 51 .
٦١ - עבד אלרחמן מרעי', היסודות הערביים .... שם ، עמ' 181 .
٦٢ - נצר', על מטבעות לשון בלשון התקשורת,' .... שם ، עמ' 110 .
٦٣ - עבד אלרחמן מרעי ، לדרכי שילוב .... שם ، עמ' 131 .

المصادر العربية:

عبد العظيم احمد عبد العظيم .التخطيط اللغوي لتاصيل الهوية العبرية في فلسطين – دراسة في جغرافية اللغات . مؤتمر الهوية واللغة في الوطن العربي ، جامعة دمنهور ، ٢٠١٢.

فواز الشرقاوي، تكوين السكان اليهود في فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث) العلوم الإنسانية(مجلد ٢٠) 2006.

المصادر الانكليزية:

1- The new Encyclopedia Britanica ,(U. S. A Chicago University press , 1991) .
2- Wells, John .Lingvistikaj aspektoj de Esperanto") Linguistic aspects of Esperanto"). Second edition. Rotterdam: Universala Esperanto-Asocio, 1989
3- Ker Than" ،L.L. Zamenhof: Who He Was, Why He's on Google" ،National Geographic ١٥ ،December 2009.
4- Croft, William .Explaining Language Change: An Evolutionary Approach .Harlow: Longman: (2000).

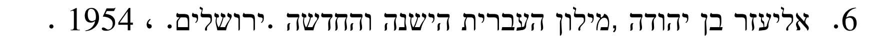
المصادر العبرية:

1. אברהם שטאל ,מילון דו לשוני אטימולוגי לערבית מדוברת ולעברית .תל־אביב :דביר.١٩٩٥ .
2. אהרן בר־אדון', חתיכה – תרגום שאילה מערבית'. לשוננו לעם, יד 2008 .
٣. אורה) רודריג)שורצולד', משקל ההשפעה הזרה בעברית', עם וספר, י.1998
4. אורה) רודריג)שורצולד', שיבוץ של מילים לועזיות ביצירות ספרותיות', בתוך: מלכה מוצ'ניק (עורכת,)השפעות הלעז על העברית בת־זמננו ، 'תל־אביב: האוניברסיטה הפתוחה ، 1994 .
5. אירית אלן, השתקפות האנגלית בעברית העממית: תרגומי שאילה) הצירוף השמני והצירוף הפועלי .)עבודת מ .א., המחלקה ללשון עברית, אוניברסיטת בר־אילן: רמת־גן.2003.









6. אליעזר בן יהודה, מילון העברית הישנה והחדשה. ירושלים. ، 1954 .

7. אסנת ארגמן' ,סתמיות סמנטיות בכותרת העיתונאית בלשון עיתוני שנות השלושים לעומת לשון העיתונות בימינו .'הד האולפן החדש. 2004 .

8. בלאו ,יהושע' .תחיית העברית ותחיית הערבית הספרותית' ,בתוך ספרו :עיונים בבלשנות עברית , ירושלים :מאגנס.، 2003 .

9. גד בן־עמי צרפתי' ,התקרבות העברית ללשונות אירופה בתיווך הערבית' ,בתוך משה בר־אשר (עורך ,)מחקרים בלשון א .ירושלים :מאגנס. 1985 .

10. חיים בלנק' ,ליסוד הערבי שבדיבור הישראלי .'לשוננו לעם ,מחזור ו ,קונטרס א،1995 .

11. חיים גורי וחיים חפר ,משפחת הפלמ"ח – ילקוט עלילות וזמר .תל־אביב :ארגון חברי הפלמ"ח. 1977 .

12. יהודית רוזנהויז' ,הערבים בישראל :השפעות לשוניות ודרכי רכישת העברית – קשרים בין העברית והערבית בישראל מנקודת מבט לשונית .'הד האולפן החדש 2008 .

13. יוסף דנה' ,מונחים ערביים שחדרו לעברית' ,כמעט , 2000 .

14. יעקב בן־טולילה' ,העברית המדוברת .'לשוננו לעם ,מ־מא : ٢٠٠١ .

15. יצחק אבישור' .המרכיב הערבי בלשון העברית בת־זמננו ובספרותה – מאליעזר בן יהודה עד נתיבה בן יהודה(ודן בן אמוץ .')העברית ואחיותיה ,ב–ג، 2003 .

١٦. יצחק שלו' ,על הסלנג הצברי .'לשוננו לעם ,כה : 2000

17. יצחק שלזינגר ,לשונות העיתון :מאפיינים סגנוניים בלשון העיתונות היומית הכתובהעל מדוריה השונים .באר שבע :הוצאת הספרים של אוניברסיטת בן גוריון בנגב.2001 .

18. מאיה פרוכטמן ,מדברים בקלישאות .תל־אביב :קוראים. ١٩٩٥ .

19. מירי הורביץ' ,היבט סוציולינגוויסטי של לשונות שלובות בלשון הסיפורים של בני עדות המזרח– מקרה ה'עִבְרַרְבִית ."עם וספר ,י :1998 .

20. מלכה מוצ'ינק. השפעות הלעז על העברית בת ימינו . תל אביב ، האוניברסיטה הפתוחה ، 1994.

21. מלכה מוצ'ניק ,לשון ,חברה ותרבות ,כרך א :פרקים . 1–3 תל־אביב :האוניברסיטה הפתוחה.2001.

22. מלכה מוצ'ניק ,לשון ,חברה ותרבות ,כרך ג :פרקים , 7–8 תל־אביב :האוניברסיטה הפתוחה. 2003.

23. מרים דיי־נור' ,הלשון אשר במחזה' אללה כרים ,"בתוך :עוזי אורנן ,רינה בן שחר וג 'טורי(עורכים ,)העברית שפה חיה ,א. 2003 .





24.משה יהלום, סלנג והומור :מילון הסלנג החדש לישראלית המדוברת .תל־אביב :דור. ، 2003 .

٢٥.נחמיה אלוני' ,חתיכה ,חתיכות', 'לשוננו לעם יד, 2003 .

26.ניסן נצר . על מטבעות לשון בלשון התקשורת. באר שבע ، אוניברסיטת בן גוריון בנגב ، 2007.

27.ניסן נצר' ,בגובה העיניים ומתחת לאף – לשימושם של חלקי הגוף בעברית העממית,' למ"ד לאיל"ש :קובץ מחקרים במלאות שלושים שנה לאגודה הישראלית לבלשנות שימושית ירושלים : צבעונים. ٢٠٠٧.

28.נצר, ניסן .עברית בג'ינס־דמותו של הסלנג העברי .באר־שבע :אוניברסיטת בן גוריון בנגב 2007 .

٢٩.נצר, ניסן .עברית בג'ינס־דמותו של הסלנג העברי .באר־שבע :אוניברסיטת בן גוריון בנגב ، 2007 .

30.עבד אלרחמן מרעי' ,הזיקה בין העברית לערבית בעבר ובהווה :פרספקטיבה משווה.' חלקת לשון 2008. .

٣١.____' היסודות הערביים בעברית המתחדשת .'בין עבר לערב. ٢٠١٢ .

٣٢.____' הערבית והעברית במציאות הישראלית' ,בתוך יותם בנזימן(עורך,) העברית כשפת תרבות . ירושלים :מכון וון ליר 2014 .

٣٣.____ ، לדרכי שילוב הערבית בסלנג הישראילי . העברית שלנו ، הד האולפן החדש ، 2013.

34.עודד ורענן אחיאסף ,גוני רדר ושלומי פרייס ,לקסיקון הסלנג העברי והצבאי .תל־אביב :פרולוג.، 1993

٣٥.עוז אלמוג' ,מעידן המפורסמים לשעת המפורסתמים', 'פוליטיקה ١٩٩٣ .

36.רוביק רוזנטל' ,אחלה של דאווין :הערבית מגלה כושר התחדשות מפתיע בסלנג העברי. 2003 .

٣٧.____ ,הלקסיקון של החיים – שפות במרחב הישראלי .ירושלים :כתר ، ٢٠٠٧.

38.____ ,מילון הסלנג המקיף .ירושלים :כתר. ٢٠٠٥ .

39.רחל אוסטורבסקי' ,המראה והלשון :העגה כבבואה לאתוס הישראלי', 'חלקת לשון ، 2006 .

40.רינה בן־שחר' ,היחס בין לשון הדיבור ללשון כתב בסיפורת הישראלית של שנות השמונים ', בתוך :עוזי אורנן ,רינה בן־שחר וגדעון טורי ,העברית שפה חיה , אוניברסיטת חיפה :חיפה. 2003 .

41.____' לשאלת העיצוב הפונטי של לשון הדיבור בספרות העברית החדשה,' בתוך :משה גושן־גוטשטיין ,שלמה מורג ושמחה קוגוט(עורכים ,)שי לחיים רבין :אסופת מחקרי לשון ، ירושלים :אקדמון ، 2008.







مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠١٨ المجلد ٨ / العدد ٣



42. ___' לשאלת העיצוב הפונטי של לשון הדיבור בספרות העברית החדשה,' בתוך: משה גושן־גוטשטיין, שלמה מורג ושמחה קוגוט (עורכים), שי לחיים רבין: אסופת מחקרי לשון. ירושלים: אקדמון ، 1990.

43. ___' על לשון דמויות מזרחיות במחזות ובמערכונים עבריים', בתוך: דן אוריין עורך, (התיאטרון הישראלי: תהליכי דמוקרטיזציה בחברה הישראלית. תל־אביב: האוניברסיטה הפתוחה. 2007 .

44. רפאל ניר, דרכי היצירה המילונית בעברית בת־זמננו. תל־אביב: האוניברסיטה הפתוחה ، 1993.

45. רפאל ספן, דרכי הסלנג, ירושלים: קריית ספר ، ١٩٦٣

46. שולמית הר־אבן', האנגלית אינה מתעברתת – העברית מתאנגלזת.' לשוננו לעם, מו ב1995 .

٤٧. תמר סוברן' ,מגעים בין לשון הדיבור ללשון השירה.' תעודה , ١٩٨٨.

٤٨. תמר סוברן' ,מגעים בין לשון הדיבור ללשון השירה.' תעודה, יח٢٠٠٢ .

References :

1.Abdul Azim Ahmed Abdel Azim. The linguistic planning of the identification of the Hebrew identity in Palestine - a study in the geography of languages. Conference on Identity and Language in the Arab World, Damanhur University, 2012.

2.Ali Abdul Wahid Wafi "Jurisprudence". I 7, Cairo: Dar Al-Nahda Egypt for Printing and Publishing, 1972.

3.Fawaz Cherkaoui, Composition of the Jewish Population in Palestine before 1948, An-Najah University Journal of Research (Humanities), Vol. 20 (2006).

4.Abraham Stahl, an etymological bilingual dictionary for spoken Arabic and Hebrew. Tel Aviv: Dvir, 1995.

5.Aharon Bar-Adon, 'Chita - Translation of a Western Loan'. Our Tongue to the Nation, Yad 2008.

6.Ora (Rudrig) Schwarzwald, "The Impact of Foreign Influence in Hebrew", with and in 1998.

7.Ora (Rudrig) Schwarzwald, 'The Integration of Foreign Words into Literary Works', in Malka Mochnik (ed.), The Influence of the Lexicon on Modern Hebrew, Tel Aviv: The Open University, 1994.

8.Irit Allen, The Reflection of English in Popular Hebrew: Shilo Translations (The Oval Combination and Worker Combination), MA, Department of Hebrew Language, Bar Ilan University, Ramat-Gan, 2003.

9.Eliezer Ben Yehuda, Dictionary of Old and New Hebrew. Jerusalem. , 1954.





10.Osnat Argaman, 'Semantic Nullity in the Journalism in the Language of the Press in the 1930s, Compared to the Language of the Press Today'. The echo of the new studio, 2004.

11.Blau, Joshua. "The Revival of Hebrew and the Revival of Literary Arabic," in his book: Studies in Hebrew Linguistics, Jerusalem: Magnes, 2003.

12.Gad Ben-Ami Tsarfati, "The Proximity of Hebrew to European Languages through Mediation of Arabic," in Moshe Bar-Asher (Ed.), Studies in Language, Jerusalem: Magnes 1985

13.Haim Blank, "The Foundations of the Arab in Israeli Speech." Our Tongue to the People, Machzor, pamphlet A, 1995.

14.Haim Guri and Haim Hefer, Palmach family - Yalkut, plot and song Tel Aviv: Organization of Palmach members. 1977

15.Yehudit Rosenhaus, "The Arabs in Israel: The Influence of Tongues and Ways of Acquiring Hebrew - Relations between Hebrew and Arabic in Israel from a Language Perspective". The New Studio Echo.2008

16.Joseph Dana, "Arabic Terms that penetrated Hebrew," almost 2000.

17.Jacob Ben-Tolila, "The Hebrew Speaking". Our language to the people, from 2001.

18.Yitzhak Avishur. "The Arabic Component in Contemporary Hebrew Language and its Literature - From Eliezer Ben Yehuda to Netiva Ben Yehuda and Dan Ben Amotz (Hebrew and Its Sisters, 2003 .

19.Itzhak Shalev, 'On the Slang of the Grave'. Our Tongue to the People, 2001

20.Yitzhak Schlesinger, The Languages of the Newspaper: Stylistic Features in the Written Press of the Daily Press Beer-Sheva: The Ben-Gurion University Press. 2000

21.Maya Fruchtman, speaking in cliches. Tel Aviv: Readers. 1995.

22.Miri Horowitz, "A sociolinguistic aspect of tongues intertwined with the language of the stories of the Sephardic Jews - the case of 'Ivarvit'". With the book, 1998:.

23.Malka Mochenek. The influence of the lexicon on modern Hebrew. Tel Aviv, The Open University, 1994.

24.Malka Mocnik, Leshon, Society and Culture, Vol. I: Chapters 1-3. Tel Aviv: The Open University. 2007 .

25.Malka Mochnik, Language, Society and Culture, Vol. III: Chapters 7-8, Tel Aviv: The Open University. 2003.









26. Miriam D-Nur, "The Language in the play" Allah Karim, "in Uzi Ornan, Rina Ben-Shahar and J. Turi (eds.), Hebrew Language Chaya, A. 2003.

27.Moshe Yahalom, Slang and Humor: The new slang dictionary for the Israeli woman in question. Tel Aviv: A generation. , 2003.

28.Nehemiah Aloni, 'A Piece, Pieces,' Our Tongue to the People, Hand 2003.

29.Nissan Netzer. On language coins in the language of the media. Beer Sheva, Ben-Gurion University of the Negev, 2007.

30.Nissan Netzer, "At Eye Level and under the Nose - for the Use of Body Parts in Popular Hebrew", Lamed Leilash: Studies on the 30th Anniversary of the Israel Association for Applied Linguistics Jerusalem: 2007

31.Netzer, Nissan. Hebrew in the jeans of the Hebrew slang. Beer Sheva: Ben Gurion University of the Negev.

32.Netzer, Nissan. Hebrew in the jeans of the Hebrew slang. Beer-Sheva: Ben-Gurion University of the Negev, 2007.

33.Abd al-Rahman Mar'i, The Relationship between Hebrew and Arabic in the Past and Present: A Comparative Perspective. A piece of tongue. 2014.

34.'The Arab Foundations in Renewed Hebrew'. Between past and evening. 2012.

35.Arabic and Hebrew in the Israeli Reality', in Yotam Benziman (ed.), Hebrew as a Language of Culture, Jerusalem: The Van Leer Institute,

36.For ways of integrating Arabic into Israeli slang. Our Hebrew, the echo of the new studio, issue 100, 2013.

37.Oded and Raanan Ahiasaf, Goni Reder and Shlomi Price, lexicon of Hebrew and military slang. Tel Aviv: Prologue, 1993.

38.Oz Almog, "From the Time of the Famous to the Famous Time", Politics 1993.

39.Rubik Rosenthal, 'The Greatness of Devine: Arabic Reveals Surprising Resilience in Hebrew Slang'.

40.Lexicon of Life - Languages in the Israeli Space. Jerusalem: Crown, 2007.

41.The comprehensive slang dictionary. Jerusalem: Crown. 2005.

42.Rachel Ostorbsky, "The Mirror and the Tongue: A Dictation as a Reflection of the Israeli Ethos," Tel Aviv, 2006.

43.Rina Ben-Shahar, "The Relationship Between the Language of Speech and the Language in Israeli Fiction in the Eighties," in Uzi Ornan, Rina Ben-Shahar and Gideon Tori, Hebrew Language Living, University of Haifa: Haifa. 2003.







44."On the Question of the Phonetic Design of the Language of Speech in Modern Hebrew Literature", in Moshe Goshen-Gottstein, Shlomo Morag and Simcha Kogut (eds.), Shay Leyyim Rabin: Essay of Language Studies, Jerusalem: Academon, 2008.

45."On the Question of the Phonetic Design of the Language of Speech in Modern Hebrew Literature", in Moshe Goshen-Gottstein, Shlomo Morag and Simcha Kogut (eds.), Shay Le'ayim Rabin: A Collection of Linguistic Studies.

46."On Oriental Characters in Hebrew Plays and Skits," in Dan Orian, ed., The Israeli Theater: Processes of Democratization in Israeli Society, Tel Aviv: The Open University, 2007.

47.Raphael Nir, The Methods of Contemporary Hebrew Literary Work. Tel Aviv: The Open University, 1993.

48.Raphael Span, The Slang Routes, Jerusalem: Kiryat Sefer, 1963

49.Shulamit Har-Even, "The English Does not Conceive - Hebrew Engages." Our language to the people, and from 1995.

50.Tamar Sobran, 'Connections between the language of speech and the language of poetry'. Certificate.

51.Tamar Sobran, 'Contacts between speech language and poetry languages.

